Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرناطي المتوفي سنة ٥٥٢ هـ ، و(سفر السعادة) لمجد الدين الفيروزابادي المتوفي سنة ٨١٢ هـ .

يضاف الى ما ذكرناه الكتب التي صنفها بعض العلماء المتقدمين في أحوال مكة المعظمة والمدينة المنورة وذكروا فيها ما في هذين البلدين الطيبين من بقاع وأماكن وأودية وجبال وخطط ، وذكروا من تولى إماراتها بادئين بكل ما له علاقة بالنبيﷺ . وأقدم كتاب في هذا الموضوع (أخبار مكة) للازرقي المتوفي سنة ٢٢٣ هـ ، و(أخبار المدينة) لعمر بن شبة المتوفي سنة ٢٦٨ هـ ثم أخبار مكة للفاكهي وأخبار المدينة لابن زبالة .

سادتي : لقد عرضت عليكم أسماء الكتب في السيرة النبوية وذكرت لكم ما صنف في هذا الباب من قديم الزمان ، ومنه يعلم القارىء مكانة السيرة المحمدية من التاريخ ، وأن هؤلاء المحدثين والخلفاء الاسلاميين لم يقتصروا على حفظ الروايات عن ظهر قلب وتقييدها بالكتابة وحسب ، بل اتخذ الولاة والخلفاء معاهد لكبار العلماء والأئمة يتولون التدريس فيها ، وأقاموا المباني في المساجد ليشتغل فيها المعلمون والمدرسون من كبار العلماء بتعليم المغازي ، وكان عاصم بن عمر المتوفي سنة ١٢١ هـ ـ وهو حفيد قتادة الصحابي ـ يدرس في المسجد الجامع بدمشق بأمر الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

والذي ألفه الناس في سيرة النبيﷺ من عهد الرسالة إلى يومنا هذا في مختلف الأوطان الاسلامية والأجنبية في معظم لغات العالم يعد بالألوف ، واعتبر ذلك بما صنف باللغة الأوردية الحديثة وحدها في موضوع السيرة النبوية ، مع أن الاوردية لم تصر لغة تأليف إلا منذ قرنين على الأكثر ، وفي تقديري أن ما صنف بها وحدها في السيرة النبوية يبلغ الفا إن لم يزد عليه .